

## تاج العروس من جواهر القاموس

القوائِم : موضعٌ . وأَلْبَان : بِلَادٌ . والرَّهْطُ : جِلْدٌ وفي الجَمْهَرَةِ :  
إِزَارٌ يُتَّخَذُ مِنْ أَدَمٍ وَتُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُؤَمِّكِنَ الْمَشِيَّ فِيهِ  
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ صَوْفٍ يَلَابِسُهُ  
الصَّغَارُ وَفِي الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ تُشَقَّقُ جَوَانِبُهُ يَلَابِسُهُ  
الصَّيَّيَانُ وَالنِّسَاءُ الْحَيَّصُ . وَفِي الصَّحَاحِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدْرُ مَا  
بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرَّكْبَةِ تَلَابِسُهُ الْحَائِصُ قَالَ أَبُو الْمُثَلِّمِ  
الهُذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَلُو ... كِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَيَّ حَيَّصٌ وَقَالَ  
غَيْرُهُ الرَّهْطُ : مِئْزَرُ الْحَائِصِ يُجْعَلُ جِلْدًا مُشَقَّقًا إِلَّا مَوْضِعَ الْفَلَهِمِ .  
أَوِ الرَّهْطُ جِلْدٌ يُشَقَّقُ سُيُورًا وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ  
بْنِ شَمَيْلٍ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ تُشَقَّقُ سُيُورًا وَاحِدُهَا رَهْطٌ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدِّدُ سُيُورًا عَرَضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ  
أَوْ شَيْئًا تَلَابِسُهُ الْجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ وَتَلَابِسُهُ أَيْضًا وَهِيَ  
حَائِصٌ قَالَ : وَهِيَ نَجْدِيَّةٌ وَج : رَهْطٌ وَقَالَ الْمُتَنَذِّلُ الْهُذَلِيُّ :  
بَضْرَبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ ... وَطَاعُونَ مِثْلَ تَعَطِيطِ الرَّهْطِ أَوْ هُوَ أَيُّ  
الرَّهْطِ وَاحِدٌ أَيْضًا وَهُوَ أَدِيمٌ يُقَطَّعُ كَقَدْرٍ مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى  
الرَّكْبَةِ ثُمَّ يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشُّرُكِ تَلَابِسُهُ الْجَارِيَةَ بِنْتُ السَّبْعَةِ وَج  
: أَرْهَاطَةٌ وَيُقَالُ : هُوَ ثَوْبٌ يَلَابِسُهُ غِلَامَانُ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ  
بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِجِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّهْطُ بِالْكَسْرِ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ : الطَّنَافِيسُ وَالْأَنْمَاطُ وَالْوَسَائِدُ وَالْفُرُشُ وَالْبُسُطُ . وَالرَّهْطُ  
وَالتَّرْهَيْطُ : عِظَمُ اللَّقْمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالذَّهْوَرَةُ الْأُولَى عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ وَالثَّانِيَّةُ عَنِ اللَّيْثِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

" يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذُو التَّرْهَيْطِ وَرَجُلٌ تَرْهَوُطٌ بِالضَّمِّ كَثِيرُ الْأَكْلِ عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ . وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّهْطَاءُ كَخَيْلَاءِ الرَّهْطَاءِ كَهْمَزَةٍ نَقَلَ  
الْجَوْهَرِيُّ الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ : مِنْ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا  
التُّرَابُ وَيَجْمَعُهُ كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَهِيَ أَوْ لُ حَفِيرَةٌ يَحْتَفِرُهَا . زَادَ  
الْأَزْهَرِيُّ : بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِعَاءِ يَخْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ . وَقَالَ أَبُو

الهيثم : الرهطاء : التراب الذي يجعله اليربوع على فم القاصعاء وما وراء ذلك وإنما يغطبي جحره حتى لا يبقى إلا على قدر ما يدخل الضوء منه . قال : وأصله من الرهط : الجلد الذي يقطّع سئورا يصير بعضها فوق بعض . تتوقفى به الحائض . قال : وفي الرهط فرج وكذلك في القاصعاء مع الرهطاء فرجة يصل بها إليه الضوء . قال : والرهط أيضا عظام اللقمة سميت رهطاء لأنها في داخل فم الجحر كما أن اللقمة في داخل الفم . والرهطى كسكرى : طائر يأكل التين عند خروجه من ورقيه صغيرا ويأكل زمع عناقيد العناب وهو ببعوض سرورات الطائف وهو الذي يسمى عير السراة والجمع : رهطى . وذو مرهط : قال الرجز يصف إبلا .

" كم خلافت بليلها من حائط .

" وزعدت أفاقها من غائط .

" منذ قطعتنا بطن ذي مرهط ورهط كغراب : ع بالحجاز وهو على

ثلاث ليال من مكة المشرفة لثقيف وهو نجدى من بلاد بني هلال

ويقال : وادي رهط ببلاد هذيل قال أبو ذؤيب يصف الحمول :

هبطن بطن رهط واغتصبين كما ... يسقي الجدوع خلال الدار

نصاح